

دلائل الامامة

[454] يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله اختار من الأيام يوم الجمعة، ومن الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة القدر، فجعلها خيرا من ألف شهر. واختار من الناس الانبياء، واختار من الانبياء الرسل، واختارني من الرسل، فاختار مني عليا، واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين أئمة (1) ينفون عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، تاسعهم باطنهم، وهو طاهرهم، وهو قائمهم. (2) 433 / 37 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحميري، قال: حدثنا أحمد بن ميثم، قال: حدثنا سليمان بن صالح، قال: حدثنا أبو الهيثم القصاب، عن المفضل بن عمر الجعفي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن قائمنا إذا قام أشرفت الأرض بنور ربها، واستغنى العباد عن ضوء الشمس، وصار الليل والنهار واحدا، وذهبت الظلمة، وعاش الرجل في زمانه ألف سنة، يولد له في كل سنة غلام، لا يولد له جارية، يكسوه الثوب فيطول عليه كلما طال، ويتلون عليه أي لون شاء (3). 434 / 38 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر بن محمد الحميري، عن محمد بن فضيل، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إذا قام القائم، يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين، والجلوس معهم في مجالسهم، فإذا أراد واحد حاجة أرسل القائم من بعض _____ (1) في "ع": الاوصياء، (أئمة) ليس في "م". (2) إثبات الوصية: 227، كمال الدين وتمام النعمة: 281 / 32، غيبة النعماني: 67 / 7، مقتضب الاثر: 9 بطريقين. (3) الارشاد: 363 "نحوه"، إثبات الهداة: 7: 145 / 702، حلية الابرار 2: 634، يأتي مثله الحديث (87).